ثانوية عفيصة خالد بن المختار **السنة الدراسية : 2023/2022**

سيـــــدي خـــــالـــــــد **المستوى : ثانية آداب وفلسفة**

الفرض الثاني للثلاثي الأول في مادة الفلسفة

النص :

{{... في المجمل نقول إننا نريد للميتافيزيقا و العلم أن يكون بينهما اختلاف في المنهج و لا نسلم بأن بينهما اختلاف في القيمة ... فنحن نرى أن العلم قائم على التجربة كما يفهمه المحدثون ، يستطيع أن يدرك جوهر الواقع ، صحيح انه لا يتناول إلا جزءا من الواقع ، لكنه يستطيع يوما ما أن يلامس من هذا الجزء صميمه ، فيحقق بذلك نصف الهدف ، ويبقى النصف الآخر ، الذي هو من حق الميتافيزيقا التي تستطيع أن تبلغ المطلق ، فهي ليست أعلى من العلم .. إن العلاقة التي نقيمها بين العلم و الميتافيزيقا مختلفة كل الاختلاف ، إننا نعتقد أنهما متساويان .

فإذا جعلنا لكل منهما موضوعا غير موضوع الأخر ، أي جعلنا المادة موضوع العلم والروح موضوع الميتافيزيقا ، فيستطيع كل منهما أن يمتحن الأخر ، لأنهما يتلامسان في انتظار أن يصبح هذا التلامس و الاتصال إخصابا ، و النتائج التي نحصل عليها من الجهتين ستتلاقى بما أن المادة و الروح تتلاقيان ، وإذا لم يتحقق هذا التطابق فهناك شيء لا بد من تقويمه في علمنا أو في متافيزيقانا أو في كليهما معا ، وهكذا تمارس الميتافيزيقا تأثيرها النافع على العلم ، كما ينقل العلم إلى الميتافيزيقا ما يمتلك من عادات الدقة من محيطها إلى مركزها ...}}

هنري برغسون

المطلوب :

- أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .